عدد ٤٣٩/٤٤٠ - السنة الثامنة والثلاثون
كانون الثاني/ شباط ٢٠٢٢

الجيش

صامدون للدفاع عن حدودنا ووجودنا

هذا الإصدار برعاية

BSL BANK

Hypco ...my way

JATCO

GAZZAOUI
RAFIC GAZZAOUI & CO.

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل

BANKERS

الصمود والأمل

مضى عام عشنا فيه أصعب التحديات وأقسى الأزمات، وأطل العام الجديد مثقلًا بأحمال كثيرة. لكن ما العمل والوطن كل الوطن، يراهن علينا وعلى ثباتنا وبقائنا رجالًا يُتّكل عليهم في الأوقات الصعبة؟

الجواب الواضح في هذه الرسالة التي يوجّهها قائد الجيش العماد جوزاف عون عبر مجلة «الجيش» إلى رجاله، ومفادها: «لن تنال الأزمة من عزيمتكم، فأنتم الأمل الأخير لشعبنا».

في ما يلي نص الرسالة:

«بالأمس طوينا صفحة عام عشنا فيه أصعب التحديات وأقسى الأزمات. واجهنا وضعًا اقتصاديًا متدهورًا، وتحمّلنا تبعاته القاسية علينا وعلى عائلاتنا. أثقلَنا هذا الحمل كثيرًا، ولكن في المؤسسة العسكرية رجال تدرّبوا على تحمّل المشقّات ومواجهة التحديات والمحن، لأنّ الوطن يبقى الأولوية والمهمّة المقدّسة.

حربنا اليوم، هي حرب إرادات. من يملك الإرادة يصمد ويفوز. إنّي على يقين وثقة بأنّ إرادتكم صلبة كما عهدتكم دومًا. لن تنال من عزيمتكم هذه الأزمة، لا بل يعلم القاصي والداني بأنّكم رجال أبطال خبِر تراب الوطن تضحياتكم وصمودكم. إنها مرحلة الرجال، الرجال الأشدّاء الذين لا تقوى عليهم التحديات. أنتم الأمل الأخير لشعبنا. المرحلة دقيقة وحسّاسة، وتنتظرنا استحقاقات وطنية بالغة الأهمية. اللبنانيون يثقون بكم، كذلك المجتمع الدولي. أنتم خلاص هذا الوطن وضمانة وجوده ومستقبله. وطننا اليوم أكثر حاجة إليكم، لا تفقدوا الثقة به بسبب الأزمة التي يعيشها حاليًا، والتي ستنتهي حتمًا، ليستعيد بريقه من جديد.

أقسمنا يمين الدفاع عن وطننا وشعبنا، وسنستمر! رفاقنا سبقونا على طريق الشهادة من أجل هذا الوطن وهذا الشعب، يجب أن نبقى أوفياء لدمائهم. كونوا على ثقة بأن قيادتكم كانت وستبقى إلى جانبكم، لتخفّف عنكم الأعباء، وتعاونكم على اجتياز الأزمة. كونوا قدوة في مجتمعكم وأمام أبنائكم بحبّكم للوطن والتمسّك بترابه الغالي. علّمتنا الحياة العسكرية التضحية والصمود، لذا سنبقى صامدين وثابتين في قناعاتنا وإيماننا بوطننا لاجتياز هذه المرحلة، وسيبقى الأمل بغدٍ أفضل هو شعارنا الذي نتمسّك به، للمضي قدمًا بتنفيذ مهماتنا بقناعة وعزيمة وثبات للدفاع عن وطننا، ومؤازرته للخروج من هذه المحنة سليمًا ومعافًى، فيعود إلى تصدُّر موقعه كمنارةٍ للشرق».

العماد جوزاف عون
قائد الجيش

شو فيك تعمل عند كاش يونايتد؟!

- تحويل و إستلام أموال بلبنان
- تحويل و إستلام أموال من خارج لبنان
- تشريج الموبايل
- تشريج إشتراك الإنترنت
- تشريج الألعاب و التطبيقات
- دفع فواتير الموبايل و الخط الثابت
- دفع سندات شركات القروض الصغيرة
- دفع فواتير البيت و قسط الجامعة

حوّل لعنّا

CU
CashUnited

أكتر من 700 فرع بكل لبنان

01390111

الجيش

عدد ٤٤٠/٤٣٩ - السنة الثامنة والثلاثون - كانون الثاني/شباط ٢٠٢٢

2022

طبع من هذا العدد: ٨٠,٠٠٠ نسخة

رئاسة التحرير:
نهى الخوري
د. إلهام نصر تابت

هيئة التحرير:
نينا عقل خليل، ريما سليم ضومط، جان دارك أبي ياغي، تريز منصور، باسكال معوض بو مارون، نادين البلعة خيرالله، روجينا خليل الشختورة، ليال صقر الفحل، المعاون جيهان جبور، الرقيب أول كرستينا عباس

تدقيق لغوي:
شادي مهنا
ميراي شاهين دغمان

إخراج وتنفيذ:
علي عودة

تصميم غرافيكي:
المعاون حسين سماحة

كومبيوتر:
العريف ماري غريس البيطار، العريف جويل بو خليل

تصميم الغلاف:
شركة TBWA RAAD LEBANON sal

توجَّه جميع المراسلات حصرًا
الى العنوان الآتي:
قيادة الجيش اللبناني،
مديرية التوجيه،
مجلة «الجيش»
أو عبر الفاكس على الرقم: ٠١/٤٢٤١٠٤

محتويات العدد

- العوافي يا وطن ٧
- زيارة وموقف ٨
- موضوع الغلاف ١٢
- لقاء ١٧
- معًا نواجه ٢٠
- جيشنا ٢٣
- تجارب ناجحة ٢٥
- طبابة ٢٧
- اقتصاد ومال ٣٠
- حدث رياضي ٣٣
- عبارة ٣٤

«الجيش» مجلة تصدر عن:
قيادة الجيش اللبناني
مديرية التوجيه - اليرزة
هاتف: ١٧٠١

«AL JAISH» Issued by:
The Lebanese Army
Directorate of Orientation
www.lebarmy.gov.lb
www.lebanesearmy.gov.lb

طُبعت في: **مديرية الشؤون الجغرافية - عاريا**
توزيع: **شركة «الأوائل» لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.م.**

سعر النسخة: ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

- الاشتراك السنوي:
- لبنان: ١,٠٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واوقيانيا: ٣٠٠ دولار اميركي

CMA CGM

معلّقين فيك

كما عهدناهم دائمًا

لطالما أغرتني رائحة الحطب المشتعل. رائحة تُعيدني إلى صاج أمي وخبزها. تُعيدني إلى موقدة جدتي وفوقها قدر كبير تغلي فيه المربى. وتُعيدني إلى دفء الصوبيا في ليالي الشتاء الطويلة.

كان ليل ٢٠-٢١ كانون الثاني الماضي قاسيًا وطويلًا، استعنّا بأكثر من وسيلة لنشعر بالدفء في بيتنا الساحلي من دون أن نشعر به حقًا. رائحة الحطب المشتعل تتسرب إلينا بلطف من بيت أحد الجيران فنحسد من يجلسون حول الصوبيا. ربما كانوا يلقون على سطحها شرائح البطاطا أو حبات الكستناء أو البلوط! للبرد ولائمه اللذيذة في البيوت العتيقة، والدفء وليمة الشتاء الأهم والأطيب.

في سهرة الليل القاسي تلك، كانت صور الثلج تصلني من مراكز جيشنا في مختلف المناطق اللبنانية، من الأرز وعيون السيمان والضنية، ومن المراكز الحدودية في أقاصي الجرود الشرقية والشمالية... في مركز عش النسر - جرد نحلة (جرود عرسال) كانت درجة الحرارة تُشير إلى ما يقارب - ١٦! شعرت أنّ عظامي تتجمد وأنا أنظر إلى الصور، وكأنّ الثلج يقفز منها ويلفّني فيمنعني من الحركة. كان الجنود في غمرة الأبيض اللامتناهي، هذا الأبيض المبهج الذي نقصده للترفيه، ليس بالضرورة مبهجًا لمن يقيمون في الجرود الصمّاء. هناك يتجمد كل شيء، كل شيء، الماء والمازوت والشجر والحجر، وحتى الهواء والمراكز...

تأملت هاماتهم الثابتة في وجه العاصفة، والثلج عندهم يقيم طويلًا. تساءلت كيف يصمدون؟ كيف ينفّذون مهماتهم؟ كيف يحتملون كل هذه المشقات؟ كانت آلياتهم تفتح الطرقات التي أغلقها الثلج وتمضي في مهمة. رفوشهم تزيل الثلج من أمام سيارات عالقة، زنودهم تُنقذ شبانًا فُقدوا في العاصفة.

كان ليلنا نارًا ودفئًا، وكان ليلهم كما نهارهم وكل أيامهم سهر وحراسة ومهمات كثيرة. هل فكّروا في تلك الليلة بعدد أرغفة الخبز في بيوتهم؟ هل فكّروا بأولادهم يحاولون الاحتماء من البرد بعد أن أصبح الدفء ترفًا؟

نعم، هم يفكّرون بعائلاتهم، يحملون من الهموم ما لا يُحتمل. فهذا الوطن الذي وهبوه أعمارهم، أنهكهم، صادر راحة بالهم، حرمهم أبسط مقومات الحياة. مع ذلك، مع كل ذلك، نراهم ثابتين في إيمانهم، أقوياء في صبرهم، لا يتأخرون في تنفيذ مهمة، ولا يترددون في القيام بواجب. هم يدركون أن لا أزمة إلا وبعدها فرج، وأنّ قيادتهم لن توفّر طريقة لمساعدتهم.

في عز العاصفة جاءهم الخبر، مساعدة مالية سوف يتقاضاها كل منهم بالعملة الخضراء. خبر مُفرح خفف ثقل الهموم، شكروا الله وقيادتهم، وتابع كل منهم القيام بواجبه. هم دائمًا كما عهدناهم، رجال يعوّل عليهم الوطن، يتكئ إلى زنودهم الصلبة في أيامه القاسية، يستمد منهم القدرة على الصمود.

بوركت عزائمكم الصلبة يا رجال جيشنا، بوركت الهمم التي لا يبردها صقيع الجليد، بوركت تضحياتكم التي لا قيامة للوطن من دونها.

العوافي يا جيشنا.

العوافي يا وطن.

العمل لمصلحة وطننا هو خيارنا الوحيد

يؤكّد الترحيب الحار الذي لقيته زيارة قائد الجيش العماد جوزاف عون إلى المراجع الدينية في عاصمة الشمال طرابلس، أنّ المدينة لا يمكن أن تتخلى عن وجهها الحقيقي وتاريخها. إنّها مدينة التعايش، والنبض الوطني، والثقافة، ولن تنال من وجهها الجميل محاولات الإرهاب، على الرغم من ظروفها البالغة الصعوبة، والوجع المستشري في أوصالها، والقلق الذي تعيشه بسبب الهواجس الأمنية.

تكشف هذه الزيارة، وما سمعه خلالها قائد الجيش، مدى رهان أهل طرابلس على جيشهم كضمانة وطنية، وعلى دور له يتجاوز مهماته الأمنية والعسكرية، ويتصل بعمق المعاناةً في المدينة التي ينهشها الحرمان المزمن، ويلقي بها في دوامة الفقر وتداعياته الكارثية.

جال قائد الجيش العماد جوزاف عون على الفاعليات الدينية في مدينة طرابلس، والتقى في دار الإفتاء مفتي طرابلس والشمال الشيخ محمد إمام في حضور عدد من العلماء والمشايخ، ثمّ التقى في أبرشية طرابلس المارونية راعي الأبرشية المطران يوسف سويف في حضور راعي أبرشية طرابلس للروم الأرثوذكس المطران أفرام كرياكوس، والأرشمندريت الياس بستاني ممثلًا راعي أبرشية طرابلس والشمال للروم الملكيين الكاثوليك المطران ادوار ضاهر. كما زار المجلس الإسلامي العلوي في جبل محسن حيث التقى القائم بأعمال رئاسة المجلس الشيخ محمد عصفور وعددًا من المشايخ.

هموم المدينة وأهلها

خلال هذه اللقاءات الثلاثة سمع العماد عون كلامًا يتركّز على محورين أساسيين: الأول يتناول هموم طرابلس وأهلها ومعاناتهم اليومية في ظل الفقر والقلق من تفلّت الأمن. فأحد المشايخ يشير بكثير من المرارة إلى أنّ طرابلس محرومة ومهمّشة، أهلها فقراء يبحثون عن فرص عمل ولقمة عيش رغم أنّ فيها مرافق كفيلة بتأمين فرص عمل كثيرة للشباب لو حظيت بالاهتمام اللازم، من المرفأ إلى الملعب الأولمبي ومعرض رشيد كرامي الدولي وغيرها... «إنّ طرابلس ضحية مثلث الجهل والفقر والظلم» يقول شيخ يعرب عن تخوّفه من تداعيات هذا المثلث المرعب على شبابها الذين يقعون ضحية متصيدي الفرص، إذ يعمل هؤلاء على تجنيد من يقعون في شباكهم لمصلحة الإرهاب. وفي السياق نفسه يتطرق الحديث إلى قضية الشباب المغرّر بهم الذين يلتحقون بصفوف «داعش»، ليعودوا بعد فترة جثثًا هامدة.

في المحور الثاني، يتضح مدى ثقة المرجعيات الدينية بالجيش، فتتحدث باسم أهالي المدينة والشمال عمومًا، عن الجيش كمؤسسة وطنية تحظى بالاحترام والتقدير. مؤسسة عابرة للطوائف والمذاهب، تعمل لمصلحة لبنان واللبنانيين من دون أي تحيّز، وتعتمد المساواة وتكافؤ الفرص بين عناصرها. ويتضح في هذا المحور أيضًا حجم الرهان على دور طليعي للجيش في مواجهة الظروف التي يمر بها لبنان، من خلال استيعاب الشباب وإبعادهم عن شرور الإرهاب والمخدرات.

في حديث المرجعيات الدينية الطرابلسية أيضًا رهان على إيجاد حلول للكثير من المشكلات المزمنة التي تعانيها المدينة، واستعداد للتعاون مع المؤسسة العسكرية من أجل مواجهة الواقع الصعب. فدور الجيش يتكامل مع دور المؤسسات الدينية وصولًا إلى تحقيق هدف واحد هو خدمة المجتمع والتصدي للظروف الصعبة وفق ما يؤكد المفتي محمد إمام، الذي قال: «نحن وإياكم في خندق واحد». ورهان هذه المرجعيات على الجيش هو نتيجة تقديرها له ولتضحيات رجاله وثباتهم في وجه التحديات واستمرارهم في أداء واجبهم رغم الصعوبات المعيشية التي يعانونها وفق ما أكد المطران سويف. أما الشيخ عصفور فيؤكد من جهته أنّ تقصير السياسيين رمى المسؤولية على عاتق الجيش، ويقول: «نحن جنبًا إلى جنب مع الجيش»، ويثمّن «الزيارة الاستثنائية» مشيرًا إلى أنّ الجيش إضافة إلى مهمته الأمنية يتابع أوضاع المواطنين ويحافظ على كرامتهم. وإذ يرى أنّه لم يتبقَّ لنا سوى المؤسسة العسكرية، يشير إلى أنّ معظم أبناء الطائفة هم في الجيش.

إصغاء وتعهّد

أصغى العماد عون إلى كل كلمة صدرت عن المرجعيات

الدينية، وطمأن إلى أنّ الجيش مستمر في الوقوف إلى جانب مواطنيه، وهو لن يسمح بتفلّت الوضع الأمني في طرابلس أو في سواها من المناطق اللبنانية، مؤكدًا في المقابل أهمية الدور الذي تؤديه المراجع الدينية من خلال تهدئة الخطاب الطائفي والمذهبي، ما يساعد الجيش على ضبط الأمن وصون الاستقرار في هذه المرحلة الصعبة. وقد أشار العماد عون إلى أنّ لدار الإفتاء دورًا تاريخيًا واجتماعيًا وسياسيًا ووطنيًا، ولا سيّما في المحطات المفصلية، مشددًا على رفض تشويه سمعة المدينة من خلال القول إنّها حاضنة للإرهاب، بل ذهب إلى أكثر من ذلك حين أكّد أنّه لن يسمح بوسم طرابلس بسمة الإرهاب، وقال: «إذا غُرّر ببعض الشباب لأسباب اقتصادية، فهذا لا يعني أنّ طرابلس، هذه المدينة التاريخية ومدينة التعايش، هي إرهابية». أدعوكم كفاعليات دينية في المدينة، تحظون باحترام شعبكم وتقديره، إلى استكمال ما بدأتم به لناحية توعية شبابنا وأبنائنا من مخاطر الانـزلاق إلى المخدرات والجريمة والإرهاب وغيرها، علمًا أنّه لا يجوز أن يكون الفقر دافعًا لهذه الحالات الشاذة».

وفي دار المطرانية المارونية، بثّ قائد الجيش مزيدًا من الرسائل المطمئنة مؤكّدًا أنّ العسكريين يضحّون يوميًا في كل مهمةٍ يقومون بها، وقناعتهم راسخة بأنّ إيمانهم بوطنهم وبزّتهم لا يتغيّر ولا يتبدّل.

كذلك أكّد العماد عون من المجلس الإسلامي العلوي ضرورة التكافل والتضامن من أجل اجتياز المرحلة الراهنة، الصعبة والدقيقة، بانتظار الخروج من هذه الأزمة.

برأي العماد عون «ليس أمامنا الكثير من الخيارات في هذه المرحلة الصعبة، فإما أن نستسلم وإما أن نواصل مساعينا لاستيعاب أبنائنا لمصلحة شعبنا ومجتمعنا» وكان إصراره واضحًا على هذا الخيار، كما أكّد أنّه يدرك عمق المعاناة في طرابلس، ووعد بمتابعة جميع الأوضاع، فقيادة الجيش لن تتأخر في معالجة كل ما هو ضمن مسؤوليتها، وفي متابعة الأمور الأخرى مع المسؤولين.

« نحن خدّام عند شعبنا» قال قائد الجيش، هذه الرسالة التي تشكّل جوهر المناقبية العسكرية، يفترض أن تكون إيمانًا يعتنقه كل مسؤول ليكون لنا وطن. أما في ما خص أبناء طرابلس والشمال عمومًا فعلاقتهم بالمؤسسة العسكرية هي علاقة القلب بالجسم، ولن تنال منها أي محاولات.

لقاء العماد جوزاف عون مع مفتي طرابلس والشمال وعدد من العلماء والمشايخ

..ومع راعي أبرشية طرابلس المارونية وراعي أبرشية طرابلس للروم الأرثوذكس وممثل راعي أبرشية طرابلس والشمال للروم الملكيين الكاثوليك

..ومع القائم بأعمال رئاسة المجلس الإسلامي العلوي في جبل محسن وعدد من المشايخ

Engineering The Impossible

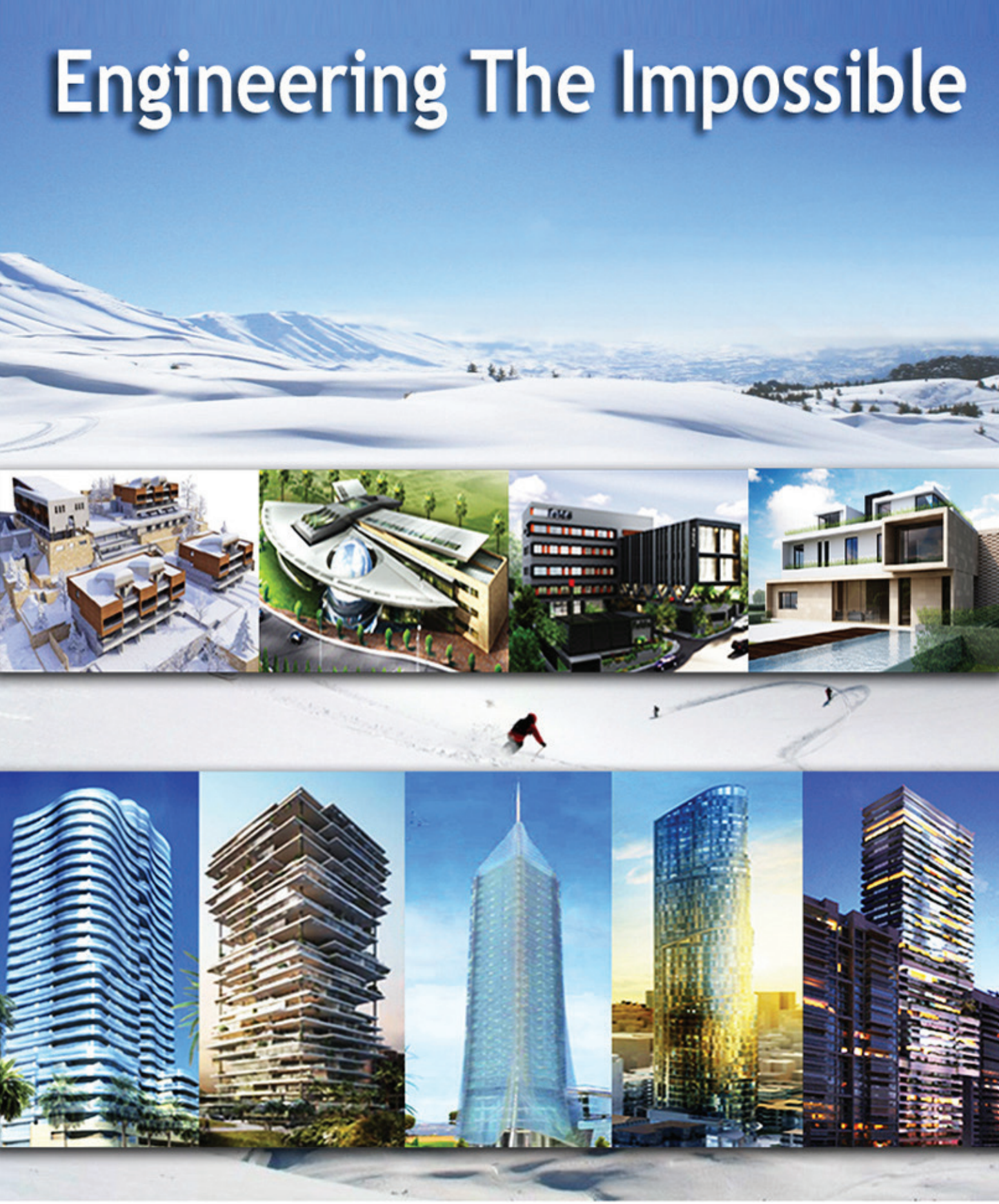

P.A.R. CONSULTANTS

Chafic Abi Rached Bldg. - District 1, P.O.Box 40234, Baabda - Lebanon
Tel: +961 5 923344 - Fax: +961 5 923344 - GSM: +961 3 227435
Web: www.parconsultants.com / Email: info@parconsultants.com

Sarnay
FOOD & DRINK
حلبا - الطريق العام 06/692381

06/695264
غـــلال كفرحزة
فروج - بيض - مقطعات - أسماك مبردة - فحم
مبيع اعلاف - توزيع بيض 03/470626
حلبا طريق دار المعلمين

NABOULSI
RESTO - CAFE'
06/461333

مخابز
وباتيسري
الأصيل
لسنا الأوائل ولكننا الأجود

Le Grand Marché
شكا - الطريق البحرية 78/868186

N.A.L.M. FOOD
شركة محمد المصري وشركائه
مواد غذائية وسكاكر ومنظفات
القلمون - الأوتوستراد 03/323285

TECNO
Mobile
STC
SMART TEC COMPANY
دائما معك
الوكيل الرسمي لشركة تكنو في لبنان

TOP 20
طرابلس ساحة النور 81/400340
العبده مفرق بينين 70/444961

Tires
Ziadeh
GROUP

MOUSLIMANI MARKET
مسلماني ماركت
حلبا - عكار 06/690220

MEDYAR
A City Rise

P.A.R.
CONSULTANTS SARL

عون
AOUN
FOOD COMPANY SINCE 1979

Moulin d'or

الرقيب أول كرستينا عباس

متأهبون للخدمة مهما اشتدّت العواصف!

بين الصخور الشاهقة والمسالك الوعرة... بين الشتاء البارد والصيف الحار... بين الثلوج المجمِّدة والرمال الحارقة... ينفّذون مهماتهم على أكمل وجهٍ مهما كانت الظروف. يجعلون من الثلوج «لعبتهم الجميلة» فيحوّلون عزلتهم وبُعدهم عن العالم إلى جنّة ناصعة البياض يحسدهم عليها كل من وطأ أرضها. إنّهم عناصر سرايا القتال الجبلي التابعة لفوج المغاوير المتمركزة في مناطق العاقورة، والأرز واللقلوق والتي تأسّست تِباعًا في الأعوام ١٩٩٨ و٢٠٠٦ و٢٠١١. فكيف يعيشون حياتهم العسكرية بين التدريبات والمهمات؟ وماذا يفعلون لتأمين حاجاتهم اللوجستية في الظروف المناخية الصعبة والمتطرفة وفي الأوضاع المعيشية الراهنة؟

«الجيش» قصدت سرية القتال الجبلي الثالثة المتمركزة في اللقلوق. في الطريق من بيروت إلى الأعالي يُتاح لنا أن نستمتع بجمالية المشاهد، خصوصًا حين نتجاوز المناطق الوسطى التي حظيت برداءٍ خفيف من الثلج. نتابع صعودًا فتزداد سماكة الرداء الأبيض كلما تقدّمنا في الطريق، وتشتد قرصات الصقيع. نصل إلى مركز السرية الذي يقع على ارتفاع ١٧١٠ أمتار عن سطح البحر. سماكة الثلج هناك تشعرنا بالرهبة، نترجل من السيارة فنشعر أنّ كل ما فينا يتجمد، وكأننا في مكان لا يصلح لحياة بشر عاديين. وجوه العسكريين المبتسمة وترحيبهم الحار بنا يخفف من وطأة البرد. ندخل إلى الثكنة حيث في استقبالنا مشروب ساخن ومدفأة كهربائية، وقرب المدفأة نشعر بعودة الحياة إلى أطرافنا المتجمدة.

من جهتهم لا يعير الضباط والعسكريون قساوة الطقس الكثير من الاهتمام. لقد تكيّفوا مع صعوباته، وهم يركّزون بدرجةٍ أولى على الخبرات التي يكتسبونها في السرية والمهمات التي ينفّذونها. آمر السرية الرائد المغوار غسّان جمّال يطلعنا على خبرته الشخصية كضابطٍ مسؤول عن أمور العسكريين وتدريباتهم وجدولة دوراتهم جميعها، منوّهًا بأنّ نطاق عملهم يصل حتى ارتفاع الـ٢٣٠٠ متر في جرود منطقة العاقورة المليئة بالطرقات المتعرّجة التي تتغطى بالثلوج بالكامل في فترات العواصف. وعلى هذا الأساس تُحدّد الدورات الرئيسة التي يشارك فيها عسكريو القتال الجبلي دوريًا وهي تتوزع بين القتال الجبلي والقتال الخاص.

- القتال الجبلي: يقسم الى أربع مستويات من المبتدئ حتى المحترف وكل مستوى يتضمن دورتين واحدة صيفية وأخرى

شتوية، تُجرى هاتان الدورتان في لبنان ضمن فوج المغاوير أو مع الجيش الفرنسي في فرنسا.

- القتال الخاص: تتابع السرية الدورات التي تتابعها باقي وحدات الفوج بمشاركة فرق تدريب أجنبية.

يصقل التدريب المستمر مهارات العسكريين ويساعدهم في التعايش الأمثل مع الظروف المناخية المتطرفة. ففي الشتاء تكون الطريق المؤدية إلى الثكنة مليئة بالثلوج التي تعلو كلمّا تقدّمت في الطريق حتى تصل إلى مدخل الثكنة حيث يصبح ارتفاع الثلوج أعلى من السيارات وأحيانًا الآليات العسكرية. وتتضمن التدريبات التي يخضع لها عسكريو القتال الجبلي دورات مع فرق أجنبية وبشكلٍ خاص مع فريق فرنسي، وثمة تدريب يومي على المهارات الأساسية (التزلّج والمشي على الثلج واجتياز مسالك وعرة بالحبال) حتى في وقت العاصفة، ليكونوا مستعدّين لأي أمر طارئ.

هكذا يحتملون المشقات...

العواصف القاسية هي من أبرز الصعوبات التي تواجهها السرية، وفي هذا السياق يتذكّر الرائد المغوار جمّال حين قُطعت الطرقات المؤدية إلى الثكنة بسبب تراكم الثلوج وقوّة العاصفة. علق حينها أحد العسكريين وهو في طريقه إليها، فحَفر في الثلج حفرة احتمى فيها إلى حين هدوء العاصفة ثم تابع طريقه. لم يكن ذلك العسكري لينجح بالبقاء على قيد الحياة لولا المهارات التي اكتسبها من خلال التدريبات التي تابعها.

يتميّز عسكريو السرية بتقنية المبيت في الثلج. فهم يبنون igloo من الثلج أو يَحفرون حفرة يغطونها بكيس النوم ويحتمون فيها حين تكون العاصفة شديدة ولا يمكنهم التقدّم في الطريق. يتدرّبون على الحَفر في الثلج ليلًا ليكونوا مستعدّين لأسوأ الاحتمالات وفق ما يخبرنا آمر السرية. وهو يضيف أنّهم يبرعون في اجتياز الممرات الجبلية الوعرة بواسطة الحبال والتسلّق عليها واستخدامها لإنقاذ العالقين في أماكن يصعب الوصول إليها أيضًا.

ليس التنقّل خلال العواصف القوية المشكلة الوحيدة التي يتعايش معها عسكريو القتال الجبلي، خصوصًا في فصل الشتاء الذي يزيد التحديات التي يواجهونها. فحين استضافنا آمر السرية في الثكنة عاينّا مشكلة تجمّد المياه في الأنابيب والخزانات بسبب الجليد. أما في الصيف فتشحّ المياه ولتأمينها يضطرون إلى الاستعانة بصهاريج بعد التنسيق مع قيادة الفوج.

«أحيانًا نصبح معزولين عن العالم، لأننا في منطقة بعيدة عن السكن ولأنّ شبكة الاتصالات تتضرّر في فصل الشتاء من جرّاء العواصف والرياح القوية» وفق ما يشير الرائد المغوار جمّال الذي يوضح أنّهم في هذه الحالة يستخدمون الأجهزة اللاسلكية لحلّ المشكلة. وبما أنّ المناخ في مركز السرية يكون متطرّفًا، يعمل العناصر بشكلٍ دوري ومستمر على تعهّد الآليات وإبقائها في جهوزية تامة فيتمكّنون بالتالي من تنفيذ أي مهمة توكَل إليهم. في الوقت الراهن وبسبب غلاء المحروقات وكلفة إصلاح أي عطل قد يطرأ على الآليات، قلّل العسكريون من استخدامها إلّا للضرورات القصوى، لكن من دون أن يؤثّر هذا التقنين في التدريب. فقد ارتأت إمرة السرية بالتنسيق مع قيادة الفوج بأن تنفّذه كما جرت العادة، لكن ضمن مسافات أقرب من المعتاد فلا يتوقف بالتالي التدريب اليومي ويبقى العسكريون جاهزين لتأدية كلّ المهمات الموكلة إليهم.

معنويات عالية!

يفتخر العسكريون بانتمائهم إلى سرايا القتال الجبلي في فوج المغاوير فهي وحدات متميزة بين وحدات الجيش لأنّ عناصرها هم الوحيدون في الجيش اللبناني المتخصصون في القتال في الجبال ولديهم التجهيزات الخاصة التي تسمح لها بتنفيذ المهمات صيفًا وشتاءً في المناطق الوعرة وفي الظروف المناخية كافة. «ولأنّ قيادة الفوج بالتنسيق مع إمرة السرية مستعدة دائمًا لتلبية حاجات العسكريين الممكن

تحقيقها في ظل الأوضاع الصعبة الراهنة» يقول المؤهل أول ربيع درغام الذي يعمل حاليًا في أمانة سر السرية. ومن أبرز ما قامت به قيادة الفوج لتأمين حاجات العسكريين، اعتماد خطة لتسهيل انتقالهم من مركز العمل وإليه بتكلفةٍ منخفضة.

الاحتراف

تنقّل المؤهل أول درغام بين عدة وحدات في الجيش قبل أن يصبح في سرية القتال الجبلي. خدم سابقًا في فوج الهندسة المتخصّص بمعالجة الألغام والقنابل وسواها من ذخائر، هناك الغلطة الأولى تكون الأخيرة كما يقول. تختلف طبيعة المهمات في السرية حيث يخدم حاليًا لأنّها تعتمد على كيفية التعامل مع الظروف المناخية الصعبة ومع تعرّجات الطبيعة. لا يعتبر أنّ الخطر على الحياة معدوم فيها، لكنّ الاحتراف في التعامل مع العتاد المستخدم يقلّل من نسبة وقوع الأخطاء القاتلة. هو لا ينسى حادثة حصلت معه في أثناء مهمة تدريب مع الفريق الفرنسي في منطقة القرنة السوداء. يومها هبّت عاصفة قوية وكانت سرعة الرياح عالية والرؤية شبه معدومة. لكن التدريبات التي خضعوا لها والمهارات التي اكتسبوها مكّنتهم من الوصول إلى أقرب مركز.

خبرات وذكريات

من جهته، يستفيض المعاون حسن سليمان في الحديث عن خبرته في السرية وعن طبيعة العمل فيها التي تختلف عن طبيعة المهمات التي كان ينفّذها قبل التحاقه بها. ففي ثكنة فوج المغاوير في رومية حيث أمضى أربع سنوات، كان يشارك في المداهمات، والقتال... في السرية تعلّم كل ما يختص بكيفية التحرّك على الثلج والتعامل مع الطقس القاسي. يتذكّر الظروف التي عاشها ورفاقه في عاصفة قوية حصلت منذ ١٠ سنوات. استمرّت لـ١٠ أيام وأدت إلى قطع الطرقات المؤدية إلى السرية. وعلى الرغم من أنّهم يخزّنون مواد غذائية كافية لمثل هذه الظروف، إلّا أنّ مخزون الطعام

نفد قبيل هدوء العاصفة، لكنّهم تدبّروا أمورهم.

يسترجع المعاون سليمان وقائع مهمة إنقاذ وإسعاف بالغة الصعوبة نفّذها مع رفاقه، إذ تلقوا اتصالًا يفيد بوجود شخص مُصاب في مكان يصعب كثيرًا بلوغه بسبب وعورة المسالك المؤدية إليه. استمرّت المهمة ثلاث ساعات ونصف تمكّن الفريق بنتيجتها من إنقاذ المصاب. ويؤكّد المعاون أنّ نجاحهم كان بفضل العتاد الذي يمتلكونه والمهارات التي اكتسبوها من تدريباتهم. المشقات التي يواجهها عسكريو الفوج تزوّدهم خبرات يستفيدون منها في مهماتهم وفي حياتهم اليومية مع عائلاتهم.

لم يتوانَ يومًا عسكريو القتال الجبلي عن تلبية أي نداء استغاثة من أي نوع كان. لن يدَعوا أبدًا الظروف الاقتصادية الصعبة تَحول دونَ تنفيذ مهماتهم بمهارةٍ وبكل شغف. أوجَدوا الحلول لمشكلاتهم، تحدّوا الصعوبات، تغلّبوا على التضاريس وتأقلموا مع تقلّبات المناخ، والهدف واضح: الوفاء بكل شرف لقَسمهم والتضحية في سبيل تنفيذ مهماتهم.

هل تعلم؟

إنّ كل آمر سرية من سرايا القتال الجبلي يضع «خطة طوارئ» لتنفيذ مهمات الإخلاء الطبي والإنقاذ والقتال في مدة أقصاها ربع ساعة، من خلال تجهيز ١٠ عناصر بكامل عتادهم مع آليات جاهزة للتدخّل؟

إنّ المهمات الأمنية التي تنفّذها السرية تشمل تطويق النزاعات على الأراضي بين الأفراد في مناطق جرود العاقورة والقرنة السوداء.

Higalo
A CLICK AWAY

15%

تقديراً لجهودكم
حسم خاص لجميع
عناصر المؤسسة العسكرية.
عند الطلب عبر الموقع
الألكتروني أو عبر الواتساب
إرسال الرمز LEBARMY

+961 70 991 106
www.higalo.com

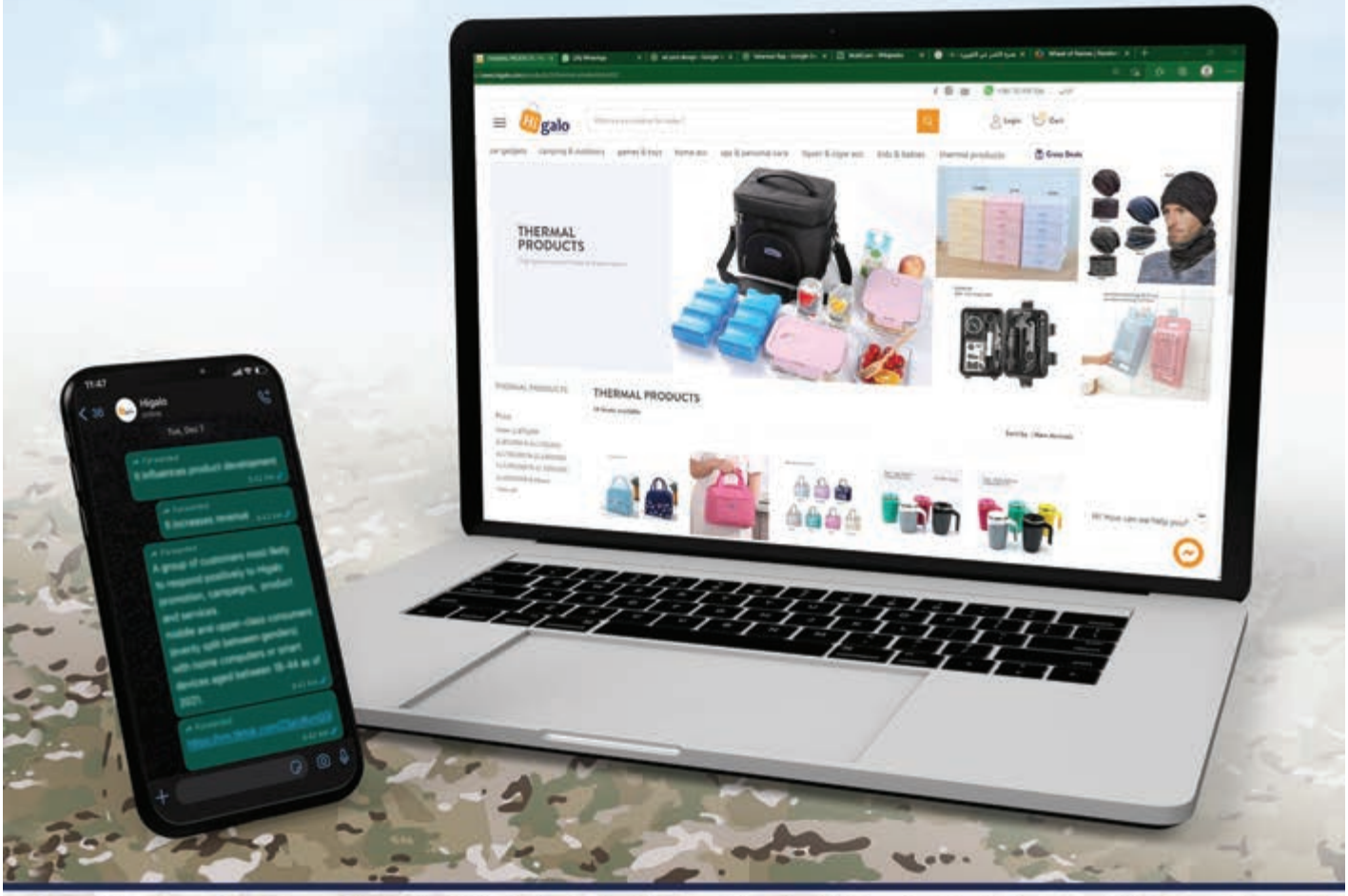

أكسسوارات سيارة -تخييم و أنشطة خارجية -ألعاب- أكسسوارات المنزل-العناية الشخصية-أكسسوارات السيجار و المشروبات
الأطفال و الرضع-المنتجات الحرارية-احتياجات السفر-قرطاسية-حقائب-المجموعة الشتوية-رياضة و لياقة بدنية-الكمبيوتر و الجوال

TELETRADE
COMPUTER SYSTEMS
30
YEARS
أَأَمِّن عكهربتك
24/24
من الطاقة البديلة
04 723523
Jal el Dib. Abp. Roland Abou Jaoude Str.
Teletrade bldg. 2nd floor
www.teletradecomputersystems.com

اليونيفيل في مشاريع طويلة الأمد

غداة تسليمه مهمة قيادة القطاع الغربي في قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، إلى خلَفه العميد Massimiliano STECCA، أكّد الجنرال الإيطالي Stefano LAGORIO التنسيق المتواصل مع الجيش اللبناني والعلاقة الاستراتيجية بين الطرفَين، وأيضًا العلاقة الودية مع المجتمع المحلي.

العميد Stefano LAGORIO

الجنرال Stefano LAGORIO تحدّث إلى مجلة «الجيش» عن مهمات قوات الأمم المتحدة في القطاع الغربي الذي يمتد من نهر الليطاني حتى شمال القطاع، ومن الخط الأزرق إلى جنوبه. وتقضي مهماته بمراقبة وقف الأعمال العدائية (بشكل دائم)، ومراقبة الخط الفاصل بين العدو الإسرائيلي ولبنان (الخط الأزرق) ودعم القوات المسلّحة اللبنانية والحكومة والسكان المحليين.

تتمثّل أبرز النشاطات في تسيير الدوريات النهارية والليلية، وإقامة نقاط التفتيش والمراقبة، ورصد الخط الأزرق، وغالبًا ما تتم هذه النشاطات بالاشتراك مع الجيش اللبناني.

شراكة استراتيجية

عن آلية التنسيق بين القطاع الغربي والجيش اللبناني، يقول LAGORIO إنّ التخطيط مع الجيش اللبناني شريكنا الاستراتيجي في جنوب البلاد، هو أفضل طريقة لدعمه، مشيرًا إلى اجتماعات شهرية تُعقد بين الطرفَين. ويضيف أنّ العمل مع الجيش اللبناني في قطاع جنوب الليطاني ممتاز. أما في ما يتعلق بالنشاطات التدريبية، فتُنظّم بالتعاون بين الجيش اللبناني واليونيفيل، وقد جرى تطويرها بهدف تبادل الخبرات وتنمية مهارات العناصر المشاركين. كما يوضح أنّ الأمم المتحدة تدعم الجيش اللبناني بالوقود والأدوية وغيرها، وذلك في إطار أحكام قرار الأمم المتحدة الرقم ٢٥٣٩.

مشاريع طويلة الأمد

في ما خص العلاقة مع السكان المحليين، يشير إلى أنّ عناصر اليونيفيل في القطاع الغربي تمكّنت من تعزيز العلاقات الودّية مع السكان داخل منطقة عملياتها، وهذا ما يتجلّى من خلال المبادرات المشتركة.

ويتطرق قائد القطاع الغربي في حديثه إلى الأنشطة التي تقوم بها وحدة التعاون العسكري-المدني CIMIC في القطاع، فهي ترتبط بالمشاريع والتبرعات المتعلقة بالصعوبات التي يمر بها لبنان حاليًا، لا سيما في مجال الصحة ومساعدة الفئات الفقيرة. وفي السياق نفسه يتحدث عن دعم قوات الأمم المتحدة للسكان من خلال التعاون مع البلديات في مشاريع طويلة الأمد، من بينها مشاريع لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية.

يؤدي عناصر اليونيفيل مهماتهم في إطار مهمة حفظ السلام، ويجهدون لتقديم المساعدة للمواطنين وتحسين ظروف حياتهم، إنّهم جنود سلام يؤدون مهمة لا تقتصر على البعد الأمني بل تتجاوزه إلى البعد الإنساني.

١٥ جنسية في القطاع

يوضح الجنرال LAGORIO أنّ القطاع يضم طاقمًا متعدد الجنسيات، يشمل عناصر من ١٥ دولة، هي: أرمينيا، بيلاروسيا، بروناي، غانا، المجر، إيرلندا، إيطاليا، كازاخستان، ماليزيا، مالطا، مقدونيا الشمالية، بولندا، جمهورية كوريا، صربيا وتنزانيا.

طلّع الضو
يلّي فيك
Sanita
طلّــع الضــو يلّــي فيــك
#SanitaBringBackTheLight
قررت اتحدى
العتمة
www.sanitalb.com
SanitaLebanon
@Sanitalb
Sanita Lebanon

تعلّق بِلَدك

INDEVCO HQ Tellet Al-Assafir, Ajaltoun, Lebanon, P.O. Box 11-2354 Beirut, Lebanon
Tel: +961-9-209-112 | **Fax:** +961-9-235-736 Ext. 3256 | info@indevcogroup.com
www.indevcogroup.com
INDEVCO Group

صامدون بفضل إرادتكم

عندما تقول اللوجستية «لا» يكون على القائد أن يغيّر خططه. بهذه المقولة المعروفة في العلم العسكري بدأ قائد الجيش العماد جوزاف عون حديثه إلى العسكريين في اللواء اللوجستي خلال زيارته له. وفي الواقع تعكس هذه المقولة موقف قيادة الجيش في مواجهة الأزمة القاسية التي يعيش تحت وطأتها اللبنانيون بمن فيهم العسكريون. ففي حين يتعاظم الشحّ في الموارد، ينشط العمل على جبهة استنباط الحلول ووضع الاستراتيجيات الملائمة، للتكيّف مع الظروف القاسية وتخفيف ضغطها على العسكريين وعائلاتهم.

العماد عون الذي أكد للعسكريين مرة جديدة أنّ قيادتهم ستظل إلى جانبهم، قال: «نحنا ما رح نتركّن نحنا حدّكن، نحنا قراب منكن، منعرف شو عم بتعانوا، منجرّب قد ما فينا نساعدكن، بس كمان انتوا بدكن شوي تساعدونا، لنوقف كلنا سوا على إجرينا ونخلّص هالبلد». وهو في المقابل ثمّن صمود العسكريين وشدّ على أياديهم، مؤكدًا أنْ أي جيش آخر لو واجه أزمة مماثلة لما كان قادرًا على الصمود، لكنّ جيشنا ما زال صامدًا بفضل إرادتكم.

تفقّد قائد الجيش العماد جوزاف عون اللواء اللوجستي في كفرشيما، الذي تسلّم مؤخّرًا ٦٠ حافلة سيتم وضعها بتصرّف فوج النقل لتنفيذ خطة النقل المشترك للعسكريين، وحلّ مشكلة ارتفاع كلفة الانتقال ما بين أماكن السكن ومراكز العمل.

وجال العماد عون في أقسام اللواء وبخاصةٍ مركز صيانة عتاد المراقبة المسلّم لأفواج الحدود البرية والقوات البحرية (DTRA) والمستوصف ومصنع مواد التنظيف والتعقيم المُنشأ حديثًا، والذي يوفّر هذه المواد للعسكريين وعائلاتهم بكلفةٍ زهيدة.

وفي الكلمة التي وجّهها إلى الضباط والعسكريين شدّد على دور اللوجستية بصفتها «القلب النابض لأي جيش»، فـ«الإيمان بالنصر يستند إلى الثقة باللوجستية» وفق شعار اللواء. وإذ أكد قائد الجيش أنّ هذا اللواء أثبت في الظروف الصعبة التي نعيشها إيمانه بالمؤسسة العسكرية، ذكّر بأنّه لا يمكن لأي عسكري تنفيذ المهمات الموكلة إليه من دون الدعم اللوجستي. كما أشار إلى أنّ اللواء اللوجستي يستمر في التطور، ويواصل ابتكار الحلول الخلّاقة في مواجهة الظروف، مهنئًا عسكرييه ومؤكدًا ما أوصاهم به سابقًا: «لا تفقدوا إيمانكم بوطنكم وبزّتكم، فليس أمامكم إلا خيار من اثنين: إما أن تظل المؤسسة العسكرية صامدة فتحافظ على الأمن وعلى وحدة البلد فتنقذه، وإما الميليشيات والمخدرات والإرهاب، ولا أتصور أن يقبل أحد منكم الخيار الثاني وتداعياته على عائلته وأهله».

سنحافظ على ثقة الناس ومحبتهم

وإذ قال إنّ الحرب هي حرب إرادات، أضاف قائلًا: «عم شوف الإرادة بعيونكن، وبالإنجازات اللي عم تعملوها، بدها طولة بال، بدها صبر، أوعا تفكروا ما منعرف معاناتكن ومعاناة أهلكن وعيلكن، عم نتابع كل يوم، مع ضباطكن مع الأمن العسكري، وعم نجرّب قد ما فينا نساعدكن، من المحافظة عالطبابة، للمساعدات العينية اللي عم تجي، آخر شي المية

دولار اللي وصلتلكن. الـ١٠٠ دولار مش بقيمتها المادية، ولكن بقيمتها المعنوية، قيمتها بمحبة الناس لإلكن قديش الناس معلّقة فيكن، قديش الناس عندها ثقة فيكن، هيدي المحبة والثقة بدنا نحافظ عليها».

وعـن مصدر الأمــوال أوضـح أنّها تراكمات مساعدات اللبنانيين في الداخل والخارج، تُستخدم للإنفاق على الطبابة والصيانة، وقد ارتأت القيادة أن تدعم العسكريين في هذه الظروف. وأكّد أنّ هناك من يستمرون في التبرّع للجيش ويقولون: «ما إلنا غيركن». وأضاف: «الناس يثقون ويؤمنون بنا، وأقل الإيمان أن نثق بأنفسنا وببزتنا، وليس لدي شك في هذا الأمر».

الأولويات

وتطرّق إلى وضع الطبابة العسكرية التي ما زالت تؤمّن الخدمات للمستفيدين منها بخلاف الوضع في المؤسسات الأمنية والشركات وسواها، وأكد أنّ القيادة تُعطي الطبابة الأولوية وتضع بتصرفها الهبات المادية التي تتلقاها لكي تستمر في تأمين خدماتها للعسكريين وعائلاتهم.

كما تناول موضوع النقل معلنًا وصول باصات جديدة ستعمل على نقل العسكريين، وأشار إلى قرار مجلس الوزراء القاضي بمنح العسكريين مبلغ مليون ومئتي ألف ليرة بدل نقل، وإلى أنّه ثمة المزيد من المساعدات. وإذ اعتبر أنّ المهم هو تجاوز هذه المرحلة، واصفًا إياها بالغيمة السوداء التي ستمر، أكد أنّ محبة اللبنانيين للجيش وتقدير الدول له هي نتيجة تعب العسكريين وتضحياتهم.

وأضـاف: «الناس في بيوتهم في هذا الطقس العاصف، والعسكريون على الطرقات يساعدون المواطنين، لم يقصّروا في مهماتهم على الرغم من الأزمة الخانقة. لا أبالغ إذا قلت إنّ أي جيش آخر لو واجه أزمة مماثلة لما كان قادرًا على الصمود، لكنّ جيشنا ما زال صامدًا بفضل إرادتكم».

لن نترككم

حافظوا على «البدلة» لتحافظ عليكم وعلى أهلكم، «بالنهاية نحنا ما عم نشتغل لحدا غريب، وما عم ندافع عن أرض غريبة». نحن نعمل من أجل أهلنا، ندافع عن أرضنا وعرضنا. وعـاد فكرّر من جديد: «يا إنتو يا الميليشيات والمخدرات والإرهاب، نقّوا واختاروا»...

وأكّد العماد عون للعسكريين أنّ قيادتهم إلى جانبهم فقال: «نحنا ما رح نتركّن، نحنا حدكن، نحنا قراب منكن، منعرف شو عم بتعانوا، منجرّب قد ما فينا نساعدكن، بس كمان إنتوا بدكن شوي تساعدونا، لنوقف كلنا سوا على إجرينا ونخلّص هالبلد».

وإذ أعرب عن افتخاره بالعسكريين، قال: «أنحني أمام صمودكم وعطائكم وإنجازاتكم»، ليختم كلامه مؤكدًا «أنّ كل طلعة مقابلها نزلة وكل نزلة مقابلها طلعة»، فلنصبر قليلًا الفرج آتٍ.

الاستسلام ممنوع

مع استفحال الأزمة وتدنّي قيمة الرواتب وارتفاع أسعار المحروقات، باتت كلفة الانتقال أبرز المشكلات التي تواجه العسكريين. وبينما نشط العمل لشراء باصات تؤمّن انتقالهم على مختلف الخطوط الرئيسة والفرعية وضعت قيادة الجيش خطة نقل مرحلية تتيح حلًا جزئيًا بانتظار الحل الجذري. فقد طلبت من قيادة كل وحدة في الجيش اقتراح خطة مناسبة لتنفيذها وفق صلاحياتها وطبيعة عملها وتمركزها ومن ضمن الحقوق المرصودة لها من كمية المحروقات، وتحديد حاجة كل منها لعدد الباصات المطلوب لتأمين تنقّل العسكريين. بعد الانتهاء من الدراسات، بدأ منذ آب الماضي تطبيق الخطة التي قضت بالتعاقد مع باصات خاصة تنقل العسكريين مقابل تزويدها المحروقات من محطات الوقود التابعة للجيش، وتقاضي بدل زهيد من العسكريين. وكان سبق هذه الخطوة تعديل جدول الخدمة ليصبح سبعة أيام عمل مقابل سبعة أيام مأذونية، ما خفّف حاجة العسكريين إلى التنقل بمعدل النصف.

بالإضافة إلى عدد الباصات الذي تم تحقيقه أخيرًا، ثمة دفعة أخرى تصل قريبًا، لتنضم إلى سابقاتها وإلى تلك التي كان الجيش يمتلكها سابقًا وتتولى نقل العسكريين الذين يعملون وفق الدوام اليومي، وبالتالي يكون الجيش قد نجح في تحقيق نقل مشترك يستفيد منه العسكريون في جميع القطع والمناطق.

الوضع صعب جدًا، هذا واقع يعيشه العسكريون واللبنانيون بشكلٍ عام، لكن قيادة الجيش تعمل انطلاقًا من مبدأ أساسي مفاده أنّ لكل مشكلة حلًا والاستسلام أمام التحديات ممنوع، وهي تثبت قدرتها على التعاطي مع الأزمة الخانقة بما يؤدي إلى اجتراح الحلول، فيتمكن عسكريوها من النهوض بالأعباء الثقيلة الملقاة على عاتقهم، ويبقون مصدر الثقة والأمل للبنانيين الذين لن يتخلوا عن جيشهم، فهذا الجيش لم ولن يخذلهم.

#mamnou3nebrod

B WJOUDAK, MEN SAYYIF BEL CHETEH

A part of our Diesel Oil proceeds will be donated to heat homes and schools in the mountains of Lebanon.

MEDCO

LIFE IS A STATION

medco.com.lb 1295

NAZIL MY MEDCO APP!

شراكة أكاديمية لمواجهة التحديات

الجهود الجبارة التي بذلها فوج الأشغال المستقل لمعالجة آثار انفجار مرفأ بيروت وتداعياته حوّلت الكارثة إلى فرصة. فأمام الدمار الهائل، وفي ظل شح الموارد، كان لا بد من اجتراح الحلول وإن بدا ذلك مستحيلًا. الكارثة دفعت الفوج إلى المبادرة عبر خطوات جبارة ليس فقط لمعالجة الركام والأنقاض، وإنما لإعادة البناء بأقل كلفة ممكنة، وللاضطلاع في ترميم مبان تراثية وأثرية. وهكذا تنامت قدرات هذا الفوج واكتسب خبرات ميدانية في مجالات تخصصية جديدة، كما أقام معامل لإنتاج المواد التي تستخدم في أشغال البناء والأعمال الإنمائية.

استثمار هذا التطور كان حافزًا لتوقيع بروتوكول تعاون أكاديمي بين فوج الأشغال المستقل وجامعة الروح القدس في الكسليك USEK وذلك في إطار سعي قيادة الجيش إلى التعاون المثمر مع الجامعات في لبنان. وقّع البروتوكول كل من قائد الفوج العقيد الركن يوسف حيدر ممثلًا قيادة الجيش، ورئيس الجامعة الأب الدكتور طلال الهاشم، في حضور عميد كلية الهندسة الدكتور جوزف أسد وعدد من رؤساء أقسام الهندسة والكيمياء في الجامعة وضباط الفوج.

تم التوقيع في مقر الفوج في ثكنة نجيب واكيم - حارة الست، وأعقبه إيجاز قدمه العقيد الركن يوسف حيدر عن المهمات التي ينفذها الفوج لوحدات الجيش، وعمله المستمر في إطار مهمة مرفأ بيروت (داخل المرفأ وخارجه)، ولا سيما عملية تدعيم المبنى الأثري لوزارة الخارجية والمغتربين. وقد فتحت هذه العملية أمام الفوج أفقًا جديدًا، ما دفعه للقيام بتدريبات وورش عمل مع جمعيّة بلادي للتراث، في مجال حماية الممتلكات الثقافيّة وخلق قدرات تتمكن من الاستجابة لحالات الطوارئ.

وجال وفد جامعة الروح القدس داخل الثكنة واطّلع عن قرب على أقسامها ومشاغلها المتنوعة (تصنيع الحجارة والبلاط والمنجور المعدني والخشبي، ومعمل الدهانات ومواد العزل المختلفة). وأعرب الوفد الزائر عن عميق تأثره بما رآه وبالأخص التزام الفوج إعادة التدوير واستخدام ناتج الردميات لتصنيع منتجاته وتوفير الأموال على خزينة الدولة. الأب الهاشم عبّر عن هذا التأثر منوهًا بروح المبادرة في الفوج، وبحسن التدبير الذي يتجلى بإيجاد الحلول للمشكلات الكثيرة في ظل الانهيار والشح في الموارد، وبالاستفادة القصوى منها وإن كانت ضئيلة.

أهمية البروتوكول

يهدف توقيع هذا البروتوكول إلى التعاون الأكاديمي بين الفوج والجامعة ما يعود بالفائدة على الطرفين، ولكليهما رسالته الإنسانية وفق رئيس جامعة الروح القدس، الذي يوضح أنّ الجامعة ستضع «بكل فخر ومحبة جميع إمكاناتها (الكادر التعليمي والمواد التعليمية، ومركز الأبحاث، والمختبر والخبرات المتوافرة) في متناول الفوج. وفي المقابل يؤمن الفوج التدريب العملي والتمرس لطلاب الجامعة (خصوصًا في اختصاصَي الهندسة والكيمياء) الذين ينفذون لديه أبحاثهم ومشاريع تخرجهم، وبذلك يجنون الفائدة على الصعيد المهني، ويتعرفون عن قرب على مناقبية الجيش وإصراره على الصمود في مواجهة الظروف الصعبة، وهذا بحد ذاته مكسب مهم لشبابنا ولوطننا» حسب الأب الهاشم.

روح المبادرة

أما في ما يتعلق بالانطباع الذي استخلصه الأب الهاشم بعد جولته في ثكنة الفوج وسوف ينقله بدوره إلى أساتذته وطلابه، فهو بدرجة أولى كيفية تحويل الأزمات إلى فرص من خلال تجربة هذا الفوج، وحماسة ضباطه وعناصره واندفاعهم وإيمانهم بما يفعلونه. فقد ابتكروا وبادروا لمواجهة الواقع الصعب وتلبية الحاجات الطارئة. وما لفت نظره أيضًا، التزام مبدأ الاستدامة والحفاظ على الموارد في الفوج، «شقفة حديد ما بِكبّ الفوج»، وسعيه إلى توظيف كل القدرات والطاقات والمهارات، وصولًا إلى الإنتاجية القصوى بالكلفة الأقل.

الخبرة والعلم والمشاريع المشتركة

بدوره شدد قائد الفوج العقيد الركن يوسف حيدر على أهمية هذا البروتوكول ومدّته ثلاث سنوات قابلة للتجديد، وأوضح أنّ الفوج سيتمكن بموجبه من فحص عينات منتجاته (حجارة ودهان وبلاط...) في مختبرات الجامعة للتأكد من جودتها ومطابقتها للمواصفات المحلية والعالمية. يضاف إلى ذلك، متابعة عناصره الدورات التي تنظمها الجامعة بما ينعكس إيجابًا على كافة وحدات الجيش. وفي الوقت عينه سيستفيد الفوج من مشاريع التخرّج التي سينفّذها طلاب الجامعة في مشاغله حيث يتم تدريبهم على الشق العملي من خلال ورش عمل تقنيّة في مختلف مجالات البناء، وبذلك نكون قد جمعنا الخبرة والعلم للوصول إلى أفضل النتائج.

نتائج التعاون بين الجيش والجامعات لا تقتصر على الفوائد المهنية والعملية المباشرة، وإنما تمتد لتصب في جوهر المصلحة الوطنية من خلال التفاعل بين الطرفين. وهي تبث في نفوس شبابنا روحية الأمل والإيمان بوطننا، رسالة طالما كانت الأساس الصلب للصمود في وجه التحديات.

YOUR MISSION IS TO PROTECT US
OURS IS TO KEEP YOU CONNECTED

15,000 LL

DSL LBA 4M - 40GB

- 4 Mbps
- 1 Mbps
- 40 GB

40,000 LL

DSL LBA 3M - Unlimited

- 3 Mbps
- 1 Mbps
- Unlimited

32,000 LL

DSL LBA MS - 75GB

- Maximum Speed
- 2 Mbps
- 75 GB

60,000 LL

DSL LBA 6M - Unlimited

- 6 Mbps
- 1 Mbps
- Unlimited

CALL US NOW

1268

sodetel
www.sodetel.net.lb

روجينا خليل الشختورة

الإرادة التي هزمت الصعاب

بعد مسيرة سنوات طويلة من العمل والكد، ينتظر المرء مرحلة التقاعد ليمضي فسحة هادئة من العمر قد يستسلم فيها للراحة والاهتمام بعائلته، وقد يمارس هوايات يحبّها أو سوى ذلك... لكنّ الأستاذ عبدالله ضاهر يُقدّم لنا نموذجًا آخر. نموذج مفعم بالطموح والرغبة بالتطور ولو في خريف العمر... وها هو بعد منتصف الستينيات من عمره يعود ليحتضن حلمًا راوده سنوات طويلة، فيتجه إلى مقاعد الدراسة لتحقيقه، وبنجاح باهر!

تمسّك الأستاذ عبدالله ضاهر بحلم الدراسة الجامعية. ظروف الحياة حالت دون تحقيق هذا الحلم سابقًا. الأستاذ المتمرّس في تعليم مادة الرياضيات، ومادتَي الفيزياء والكيمياء للمرحلة المتوسّطة، على مدى ٤٥ عامًا بين التعليم الرسمي والخاص، تابع مسيرته العملية في التعليم الخاص بعد أن تقاعد من القطاع الرسمي. لكن ما يتّقد في نفسه من طموح وشغف جعله يجمع بين التعليم والتعلّم. فقد عاد إلى مقاعد الدراسة الجامعية طالبًا جديًا، مدفوعًا بقناعة راسخة مفادها أنّ «العلم تطوّر ورقيّ وحضارة». وهذه القناعة جعلته يسهر لمتابعة تعليم أولاده الأربعة مرحلة فمرحلة، وهو يكرّر الأمر نفسه مع أحفاده الستة.

المسيرة مستمرة

بعد ثلاث سنوات من الدرس والمثابرة، وفي التاسعة والستين من عمره، نال إجازة في العلوم السياسية والإدارية من الجامعة اللبنانية، متخطيًا كلّ الظروف الصعبة التي واجهته على أكثر من صعيد. فهو من جهة ما زال يعمل، ومن جهة أخرى يعيش كل الظروف الصعبة التي تلقي بضغوطها على اللبنانيين. أكثر من ذلك، كان الأمر غريبًا بعض الشيء في البداية. كان يسمع بعض التعليقات غير المشجّعة من محيطه كونه رب منزل وجدّ، وهو أصبح في عمر لا يعود فيه المرء عادة إلى مقاعد الدراسة، ناهيك عن الواجبات الاجتماعية وغيرها من الأمور والظروف التي تعيق الانصراف إلى الدرس والمثابرة في التحصيل... لكن على الرغم من كلّ ذلك، وبإرادته الصلبة، وبتشجيع كبير من أهل بيته ومن طلابه ومن زملائه في الدراسة، وحتى من الأساتذة ومن إدارة الجامعة، استطاع تخطي كلّ العقبات، وبات الأستاذ عبدالله ملهمًا لكُثُر تناسوا أحلامهم، وهو اليوم بصدد المتابعة لينال شهادةَ الماجستير.

خُيّل إلى بعض معارفه أنّه يسعى إلى غمار السياسة وهذا ما حدا به إلى الدراسة وتحديدًا في اختصاص الحقوق والعلوم السياسية، من جهته كان يبتسم ويهز رأسه متعجبًا. بالنسبة إليه تطوير المعرفة سبب كافٍ للاندفاع وتحصيل المزيد من العلم، خصوصًا أنّه يلاحق حلمًا حالت الظروف دون تحقيقه في مطلع الشباب.

إياكم أن تستسلموا

من أين أتى بالجَلَد لمتابعة الدراسة والغوص في المحاضرات وفي اختصاص بعيد من ذلك الذي مارس فيه وهو مهنة التعليم؟ إنّه الشغف بالعلم معطوفًا على إرادة صلبة. من ناحية أخرى فإنّ كونه أستاذ رياضيات، سهّل الأمور إلى حد ما، فالمنطق الذي اتّبعه في شرح الدروس العلمية ساعده في اعتماد منهجية مناسبة لدرس المواد والمحاضرات التي كانت تُعطى في الجامعة، لا بل أنّه تميّز وتفوّق محققًا أفضل العلامات.

خلال السنتين الأخيرتين كان مضطرًا لمتابعة التعليم والتعلّم عن بعد، لم يكن أمرًا سهلًا في بادئ الأمر، فهو لم يكن يملك المعرفة الكافية تكنولوجيًا، لكن هذه عقبة أخرى تغلّب عليها بمساعدة المحبين الذين يحيطون به.

إذًا تغلّب الأستاذ ضاهر على عدة عقبات وحقق حلمه، فما هي الرسالة التي يحب أن يوجهها إلى شبابنا الذين يواجهون ظروفًا صعبة ومحبطة يقول: «صحيح أنّ الظروف التي نمرّ بها صعبة وقاسية، ولكن إيّاكم والاستسلام، كافحوا وتسلّحوا بالعلم ثمّ العلم. ما من شيء صعب أمام الإرادة الصلبة والمواظبة على العمل. فلنكن جميعًا مثل الجنود الذين يحمون بلادهم في أصعب الظروف، ولنحم أحلامنا وطموحاتنا، فلا شيء مستحيل إذا تسلّحنا بالعزمَ والإرادة»!

Iklim Diagnostic Medical Center

IDMC

مركز الإقليم للتشخيص الطبي

G-scan brio

الجهاز الأول في لبنان الذي يسمح
بتصوير المريض في وضعية الوقوف.
هو نهج ثوري للتصوير بالرنين المغناطيسي
لجميع تطبيقات الجهاز العضلي الهيكلي، ما يسمح لك
بزيادة الدقة في التشخيص والثقة. التصميم المفتوح والإمالة
هما طريقة جديدة ومبتكرة لإجراء التصوير بالرنين المغناطيسي
حيث يصبح وضع المريض جزءًا لا يتجزأ من نتيجة الفحص.

لبنان ـ الشوف ـ فريسين ـ الطريق العام ـ ٠٧/٩٧٠٢٧٠ ـ خليوي : ٧٠/٥٦٦٢٠٧
Lebanon - El Chouf - Frayssin - Main Street - Telfax : 07/970270 - Mobile : 70/566207
e-mail: info@idmc-lb.com
www.idmc-lb.com

روجينا خليل الشختورة

النجاح مستمر...

عملية جراحية أخرى تُجرى للمرّة الأولى في المستشفى العسكري المركزي. فبعد جراحة الـــWhipple أو استئصال رأس البنكرياس التي كان قد أجراها بنجاح الرائد الطبيب الياس الخوري في المستشفى العسكري المركزي، تمت بنجاح جراحة الـEsophagectomy أو استئصال المريء التي تطلّب إنجازها ١٢ ساعة، والأهم أنّها أجريت بتقنية التنظير. جهود الرائد الطبيب والطاقم الطبي المتمرّس الذي رافقه، انتشلت المريض من حالة بالغة الصعوبة وأعادته إلى الحياة الطبيعية.

تقدّم المريض من الطبابة العسكرية وهو بحالة صعبة جدًا، وصفها الرائد الطبيب الياس الخوري كالآتي: ارتجاع دائم وصعوبة في البلع وعجز تام عن الأكل، وبعد إجراء الفحوصات اللازمة تبيّن أنّ هناك ورمًا في المريء وهو بحاجة لإجراء عملية جراحية ضخمة لاستئصاله.

المريض رجلٌ وطئ عتبة الثمانين من عمره وكان يظنّ أنّه لم يبقَ له من العمر الكثير، لكنّه لم يكن على علم بأنّ ١٢ ساعة في غرفة عمليات المستشفى العسكري المركزي ستتكفل بكتابة عمر جديد له. واليوم، وبعد مضيّ حوالى الستة أشهر على استئصال الورم الذي كاد يودي بحياته، يشكر الحاج محمد الله على وضعه بأيادٍ أمينة ومتخصصة، ويعبّر عن الثقة المطلقة التي يشعر بها تجاه المستشفى العسكري المركزي والطبابة العسكرية وأطبائها، ويدعو بالخير وبطول العمر للرائد الطبيب الخوري وللطاقم الطبي المعاون الذي أنقذ حياته.

نضاهي المستشفيات الجامعية

مثل تلك العمليات الجراحية كانت تُحوّل عادةً إلى إحدى المستشفيات الجامعية، غير أنّ رئاسة الطبابة العسكرية أصرّت هذه المرّة على أن تُجرى العملية في المستشفى العسكري المركزي. وشرحت للمريض أنّ المستشفى العسكري أصبح يضاهي أهمّ المستشفيات، وذلك بعد افتتاح قسم العمليات الجراحية الجديد فيه والذي يشمل خمس غرف عمليات أنشئت وفق أحدث المواصفات وتمّ تجهيزها بأحدث المعدّات الطبية وأكثرها تطوّرًا. وبفعل الخبرات الواسعة للأطباء الجرّاحين وتمرُّسهم في عمليات المنظار، أصبح بالإمكان إجراء مثل هذه العمليات الجراحية النوعية والدقيقة في المستشفى العسكري.

استئصال المريء Esophagectomy عملية جراحية ضخمة ومتقدّمة وهي عبارة عن إزالة جزء من أنبوب البلع الممتدّ بين الفم والمعدة أو كامل هذا الأنبوب. ويعتبر استئصال المريء علاجًا جراحيًا لسرطان المريء ويتمّ اعتماده إما لإزالة السرطان أو لتخفيف الأعراض. هذا النوع من العمليات كان يُجرى سابقًا بطريقة الشقّ، واليوم بات ممكنًا إجراؤه عبر جراحة المنظار. لكنّ المستشفيات الجامعية التي تقوم بهذا النوع من العمليات في لبنان قليلة.

اعتمدنا الطريقة الأصعب لأنّها الأفضل

تقنيًا، يشرح الرائد الطبيب الخوري: جراحة استئصال المريء تتمّ وفق طريقتين: إمّا عبر الدخول إلى البطن والقفص الصدري في الوقت عينه، وإمّا عبر الدخول إلى البطن والرقبة. الطريقة الأولى أكثر تعقيدًا لكن يمكن من خلالها تنظيف الورم والمنطقة المحيطة به بشكل أفضل، وقد اعتمدناها في الجراحة التي أجريناها لمريضنا في المستشفى العسكري المركزي. فقد استأصلنا المريء وحوّلنا المعدة لتكون هي المريء بواسطة سحبها عبر القفص الصدري ووصلها بالجزء المتبقي من المريء. شارك في هذه الجراحة إلى جانب الرائد الخوري، الاختصاصي في جراحة القفص الصدري الطبيب المدني المتعاقد الدكتور بيار يوسف.

بفضل وجود المعدّات الجراحية المتطورة والتقنيات الحديثة وغرف العمليات المجهّزة، كما الطاقم الطبي الذي يضم أكفأ الأطباء، يواصل المستشفى العسكري المركزي تقديم أفضل الخدمات للمستفيدين، مضاهيًا بذلك المستشفيات الجامعية، ومحققًا الإنجاز تلو الآخر.

IUL

Islamic University Of Lebanon
Université Islamique Du Liban
الجامعة الإسلامية في لبنان

WORLD UNIVERSITY RANKINGS

QS WORLD UNIVERSITY RANKINGS

Hcéres – évaluation et qualité – المجلس الأعلى للاعتماد الفرنسي

Touristic Sciences

BA – Masters:

Travel and Flight services
Hotel Management
Tourism and Healthcare
Traveling and Touristic Guidance

Literature and human Sciences

BA – Masters:

Arabic Literature – French Literature – English Literature
Translation – History – Geography – Philosophy – Psychology

PhD:

Arabic Literature

Arts and Sciences

BA:

Computer Sciences – Graphic Design
Interior Design – Mathematics
Chemistry – Biology

Law

BA: Law

Masters:

Public Law
Private Law

PhD: Law

Health Sciences

BA:

Nursing Sciences - Physiotherapy
Laboratory – Speech Therapy
Midwife – Nutrition

Islamic Studies

BA

Master

PhD

Islamic Studies

Economics and Business Administration

BA:

Accounting Economy
Banking and Finance
Administrative Informatics
Management/Administration
Marketing

Masters:

MBA
Accounting & Auditing
Educational management
Hospital Management
Information Systems Management
Oil and gaz institution management

Political, Administrative and Diplomatic Studies

Masters-PhD: Political Science and Public Administration - International and Diplomatic Relations

Engineering

BA:

Biomedical – Computer and Communication – Surveying – Civil – Food Engineering

Masters:

Biomedical – Computer and Communication – informatics

اتفاقية تعاون
تقدم بموجبها الجامعة منح جامعية
لضباط وافراد وعوائل الجيش
العاملين والمتقاعدين

Campus Khaldeh: P.O Box 30014, Tel. +961 5 807711-6, Fax. +961 5 807719 / **Campus Wardenieh:** Rmaileh - Main Road, Tel. +961 5 807711-6
Campus Tyr - South: Boulevard P. Nabih Berri, Tel. +961 7 350710 / **Campus Baalbeck:** International Road, Tel. +961 8 377861-5

SELECTI DESIGN

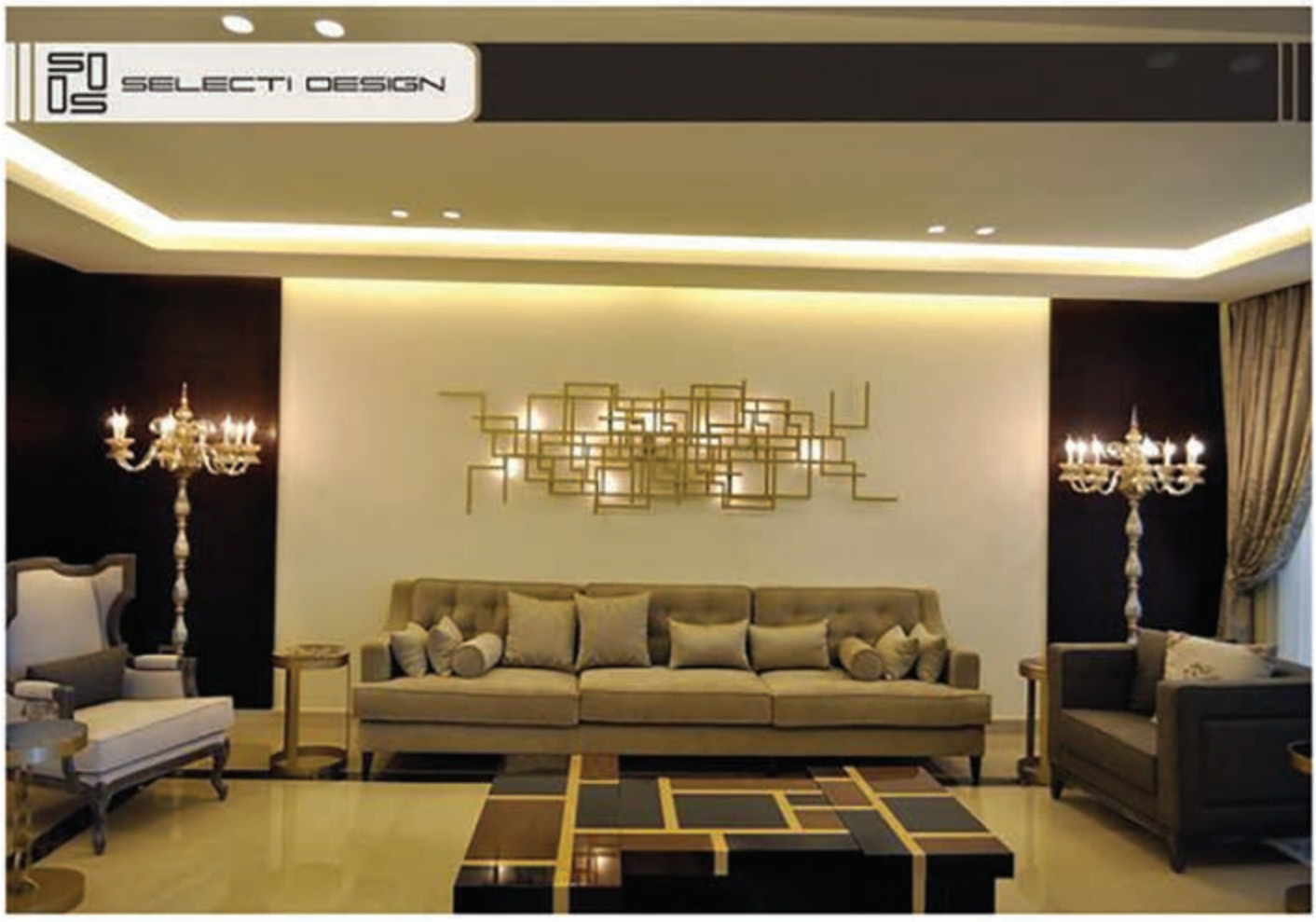

Showroom: Mtaileb, main road Rockland center, 2nd floor | +961 4 922119
Factory: Industrial district, mazraat yachouh, selecti Building | 961 4 930415
www.Selectidesign.com - FB page: Selecti Design

تريز منصور

عام صعب لكنّ الأمل موجود

العام ٢٠٢٢، عام الصعاب والتحديات بكل المعايير والمقاييس، وفق معظم الخبراء الاقتصاديين والمتابعين. فلبنان يعيش منذ العام ٢٠١٩ أزمة اقتصادية أدّت إلى انهيار شبه كلي للقطاعات المختلفة، وشملت تداعياتها معظم اللبنانيين الذين فقد قسم كبير منهم عمله، بينما يكافح الباقون للصمود متمسكين براتب متواضع أو حتى بنصف راتب وأقل! مع ذلك ثمة أمل، والقطاع الصناعي خير دليل.

يعتبر البنك الدولي أنّ الأزمة الاقتصادية اللبنانية هي الأخطر والأسوأ وإحدى أشدّ ثلاث أزمات شهدها العالم منذ العام ١٨٥٠، فقد أدّت إلى تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية أمام الدولار بشكل دراماتيكي، وبات أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر. وطالت تداعيات الأزمة جميع القطاعات فأقفلت آلاف المؤسسات التجارية، ولامست نسب البطالة مستويات عالية بلغت الـ٦٠ في المئة، كما بات نحو ٧٠ في المئة من اللبنانيين معرَّضين لخطر المجاعة.

وفي الإطار عينه نشر صندوق النقد الدولي تقريره حول آفاق الاقتصاد الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والاقتصاد العالمي. وكان لافتًا أنّ التقرير وضع ملاحظة حول لبنان مفادها أنّه تمّ حذف كل التوقعات للعامين ٢٠٢١ و٢٠٢٢ نظرًا للارتفاع الاستثنائي في درجة عدم اليقين المحيط بأوضاعه.

حبيقة: الإصلاحات وإلا...

من جهته رأى الخبير الاقتصادي لويس حبيقة في حديث إلى «الجيش» أنّ لبنان سيواجه في العام ٢٠٢٢ صعوبات متعدّدة وعلى أكثر من صعيد. فهذا العام هو عام الاستحقاقات النيابية والرئاسية، كما أنّه عام الاتفاق مع صندوق النقد الدولي والإصلاحات التي يأمل الجميع أن تحقق تغييرًا جذريًا في المشهدية اللبنانية، وإلا فإنّ الوضع سيكون كارثيًا.

فعلى الصعيد الاقتصادي، سيشمل النمو السلبي كل القطاعات، وستحقق معدلات البطالة ارتفاعًا كبيرًا وهي قد قاربت الخمسين في المئة وفق دراسة الدولية للمعلومات. وبالتالي، تحديات كبيرة ستواجهها الدولة اللبنانية، خصوصًا وأنّ مسألة البطالة خطرة جدًا وعلى أكثر من صعيد. كما أنّ التحدي الثاني الذي يتّسم بالخطورة نفسها هو مسألة النقل، في ظلّ غياب خطة للنقل العام.

وإذ توقّع حبيقة عامًا صعبًا لمعظم القطاعات الاقتصادية، أشار إلى أنّ الاعتماد على الصادرات الزراعية والصناعية سيكون كليًا، كما لفت إلى الحاجة لإيجاد أسواق جديدة في أفريقيا وآسيا على سبيل المثال، في ظل الأزمة الخليجية-اللبنانية المستجدة. كما شدّد على أنّ القطاع السياحي سيبقى معتمدًا على المغتربين إلى حدٍّ كبير، ولكن هذا لا يكفي، لأنّ السياح العرب والأجانب يشكلون الرافعة الأساسية لهذا القطاع.

وأكّد أخيرًا أنّ المشكلة الجوهرية التي تفاقمت إبّان هذا الانهيار هي الأخلاق العامة، فمع غيابها من الصعب جدًا إنجاز الترميم وإعادة بناء ما تهدّم في لبنان. ودعا اللبنانيين إلى شدّ الأحزمة وعدم الإنفاق إلا في حالات الضرورة القصوى، ولا سيّما أنّه لا سقف لسعر صرف الدولار، في ظلّ غياب الإصلاحات الاقتصادية البنيوية.

أسود ورمادي

وضع القطاع المصرفي السيئ، كما وضع القطاع التجاري الذي كان أكثر المتضررين من الأزمة يتلاقى مع تحديات كبيرة في القطاع الزراعي الذي يعاني منذ فترة طويلة عدة مشكلات،

لويس حبيقة

بيار الأشقر

زياد بكداش

أبرزها ارتفاع تكاليف الإنتاج، وانخفاض قيمة المخرجات، والبنية التحتية المتداعية، ونقص السيولة بسبب آليات الرقابة المصرفية. أما القطاع السياحي الذي طالما كان رافعة للاقتصاد اللبناني فليس أفضل حالًا، لكنه ما زال يقدم جرعة أمل، خصوصًا أنّه يستطيع النهوض بسرعة. ويؤكد رئيس اتحاد النقابات السياحية، نقيب أصحاب الفنادق، بيار الأشقر، أنّ السياحة الداخلية نشطت في الصيف، إذ إنّ ٦٥٠ ألف لبناني كانوا يزورون قبرص وتركيا سنويًا، حوّلوا وجهتهم إلى السياحة الداخلية نظرًا إلى ارتفاع تكاليف السفر والأخطار الصحية. وهكذا ازدهرت كثيرًا الاستثمارت في ما يسمى «بيوت الضيافة»، إلا أنّ الوضع حاليًا تراجع بشكل كبير، وما زالت هناك ٢٠٠٠ غرفة في فنادق بيروت مقفلة منذ انفجار الرابع من آب ٢٠٢٠، أي ما نسبته ٢٥٪ منها. كما أنّ عدد العاملين في هذا القطاع قد أصبح اليوم ٢٥ ألف عامل فندقي ومطعمي، بعد أن كان ٤٥ ألفًا، وذلك بسبب الصرف والهجرة إلى الخارج التي بلغت نحو ٤٥٪.

وأضاف: على الرغم من تلبية المغتربين النداء والتعويل على قدومهم خلال موسم التزلج، إلّا أنّ فترة الأعياد لم تعطِ النتيجة المرتجاة، فنسبة إشغال الفنادق في بيروت لم تتخطَّ الـ٥٠٪ وفي المناطق ٣٠٪، أما النسبة في مناطق التزلج فبلغت ٧٠٪. وما شهده البلد الصيف الماضي عبارة عن طفرة سياحية، مقوماتها السائح اللبناني مع المغتربين ورجال الأعمال.

ويبقى الأمل في العمل!

يوضح نائب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين زياد بكداش أنّه على الرغم من أنّ العام ٢٠٢١ كان من أصعب السنوات اقتصاديًا على لبنان، فإنّ القطاع الصناعي ظل الأقل تضرّرًا من الأزمة، إذ إنّه قائم على أرض صلبة. فقد أتاحت الأزمة الحالية لهذا القطاع فرصة تغيير المشهدية السائدة في القطاعات الأخرى وذلك بعد تنامي الطلب على المنتجات الوطنية وتراجع الاستيراد. أكثر من ذلك، ثمّة مصانع كانت قد أغلقت أبوابها قبل سنوات، بسبب عدم القدرة على المنافسة مع المنتج الأجنبي الرخيص مقارنة بالمحلّي عادت تنتج لتغطية حاجات السوق المحلّي، وتصدّر إلى الخارج.

وكشف بكداش عن إنشاء مصانع متطوّرة وحديثة في لبنان خلال العام ٢٠٢١، كما جرى استحداث خطوط إنتاج جديدة من بينها مصانع لأجهزة التنفّس وأخرى للمعقّمات وأقنعة الوجه، والأهم إنشاء مصنعَين لتجميع سيارات على الكهرباء، وباكورة الإنتاج في هذا المجال سيارة تتسع لثلاثة أشخاص وثمنها ٧ آلاف دولار.

لكن ما سبق لا يعني أنّ الصناعة باتت بخير، فارتفاع أسعار المازوت والبنزين يُثقل كاهل الصناعيين.

وأوضح بكداش أنّ الضربة الموجعة التي تلقّاها القطاع الصناعي بسبب حظر عدّة دول خليجية الاستيراد من لبنان، دفع بنحو ٢٥٪ من المصانع إلى البحث عن أسواق جديدة ضمن عدّة سيناريوهات.

واعتبر أنّ لبنان بشكل عام والقطاع الصناعي بشكل خاص يواجه تحدّيات جمّة، منها إبقاء الصناعة بابًا للتوظيف لخفض وتيرة ارتفاع معدلات الهجرة والسعي لاستعادة ثقة الخليج العربي وخلق فرص عمل وفتح أسواق جديدة.

أخيرًا، يبقى الأمل في العمل بجدية على إجراء الإصلاحات التي تتيح للقطاعات المنتجة أن تنهض من جديد، فاللبناني أثبت عبر تاريخه أنّه قادر على الوقوف مجددًا، والحلول دائمًا موجودة، المهمّ وجود الإرادة والقرار عند أهل السلطة.

الأزمة والهجرة

من تداعيات الأزمة الاقتصادية، دخول لبنان في موجة هجرة جديدة وصفها «مرصد الأزمة» التابع للجامعة الأميركية في بيروت في تقريره بـ«موجة الهجرة الثالثة»، والتي تُعتبر الأسوأ في تاريخه، والتي ستكون عواقبها طويلة الأمد على مصير لبنان ومستقبله، والأكثر تعقيدًا عالميًا وفق ما يؤكد البنك الدولي في تقاريره.

Manuella
مانويلا
Restaurant
Since 1960

معاملتين - الطريق البحرية
09/830000

Abou
صبحي
shawarma and burger
طرابلس - قرب مستشفى النيني
06/433720

شركة برقان للتأمين ش.م.ل
Burgan Insurance Co. s.a.l
Tel: +9611751851 ext 107
Fax: +9611742569
BAC Center 11th Floor
Justenian Street - Sanayeh
Hamra - Beirut - Lebanon

LORASEV
INDUSTRIES SINCE 1995
روميه - الطريق العام
03/464841

SC
Sleep Comfort

SHAFT
ELECTRO-MECHANICAL
TRADING & CONTRACTING
Tel: 01447837
78800778 - 03055125
www.shaftlb.co

SAIID
KOBEISY

MATES
PROPERTY CARE
ضبيه
03/635100

POULTEC
the poultry technology
روميه - الطريق العام
01/888983

AQUA CHROME s.a r.l
sanitaryware
sheyah old saida road 009611389811

EDCO Lebanon
Engineering & Construction
انطلياس - شارع المطاعم
04/521481

SELCOM MARINE
TECHNOLOGY THRU THE SEA

DENTAL
Shares
S.A.R.L.
Sin El Fil - Cardinal Sayegh Street - Tourass Bldg - 4th Floor
Tel:01/502407 Fax:01/488423
Info@dentalshares.com-www.dentalshares.com

MST
Sin El Fil - tourass Bldg - 4th Floor
Tel: 01/490990 Fax Ext 107
Info@medicalshares.com-www.medicalshares.com

اشرفية
بالحلب

اشرفية - سيوفي
مقابل باتيسري نورا
01/422990

د. إلهام نصر تابت

أبطال الأرز عادوا منتصرين...

فعلها أبطال الأرز في كرة السلة. عادوا من بطولة المنتخبات العربية حاملين الكأس ورافعين علم لبنان. قبَيل دخولهم أرض الملعب كانت هتافات اللبنانيين تضخ في عروقهم عزيمة لا تنكسر. قرروا أن يقدموا إلى وطنهم الحزين باقة فرح وإلى شبابه المحبط نفحة أمل. قاتلوا بشراسة ما بعدها شراسة، وكان لهم ما أرادوا.

للمرة الأولى في تاريخه، يحرز لبنان لقب النسخة ٢٤ من البطولة العربية للرجال بكرة السلة، إذ فاز منتخبنا على المنتخب التونسي بفارق ٣ نقاط (٧٢ - ٦٩) في المباراة النهائية التي جرت على ملعب نادي النصر في دبي، وكان الجمهور اللبناني الذي احتشد في المدرجات لاعبًا أساسيًا فيها.

هذا اللقب هو الأول للبنان في تاريخ البطولة العربية لمنتخبات الرجال، وهو كان حلّ في المرتبة الثانية إثر خسارته النهائي ضد مصر في البطولة التي أُقيمت في بيروت في العام ٢٠١٠.

وكان المنتخب اللبناني قد حقق انتصارات متتالية في المباريات الرسمية للبطولة وفي عدد من اللقاءات الودية، ليتوّج جهوده في المباراة النهائية ويعود منتصرًا إلى لبنان حيث كان في انتظاره في مطار رفيق الحريري الدولي استقبال رسمي وشعبي حاشد.

باقة فرح وأمل

المباراة النهائية «لم تكن سهلة» وفق ما يخبرنا مدرب المنتخب جاد الحاج، فهي كانت مثيرة ومتكافئة منذ بدايتها، وفي الدقائق الخمس الأخيرة تقدم التونسيون بفارق ٩ نقاط، لكنّ اللاعبين اللبنانيين لم يستسلموا بل تألقوا ولعبوا بروح قتالية عالية، فقلصوا الفارق ثم حسموا اللقاء لمصلحتهم.

الروح القتالية العالية وعدم الاستسلام كانا نتيجة «إصرارنا على منح الجمهور باقة فرح وأمل» يقول الحاج. ويضيف: «هذا ما دفعنا إلى القتال وعدم الاستسلام» رغم تقدم الفريق التونسي في الدقائق الأخيرة، كنا نريد الانتصار من أجل لبنان. من جهته يؤكد رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة أكرم الحلبي الأمر نفسه إذ يقول: «وسط كل ما يعيشه لبنان من مآسٍ وصعوبات جاء هذا الانتصار بصيص نور يخترق الواقع المظلم. لقد عمل المنتخب ومن خلفه الاتحاد لتحقيق هذا الإنجاز باللحم الحي». شبابنا قاتلوا من أجل لبنان، وكانوا جنودًا لهذا الوطن، وممثلين له في الخارج. قُبيل دخولهم أرض الملعب كانوا يقولون: «هناك الكثير من اللبنانيين بانتظارنا في الخارج، وفي لبنان الناس تتابعنا عبر شاشات التلفزة، يجب أن نربح من أجلهم. يجب أن نفرحهم».

الجميع يعلم كم هي الظروف قاسية وصعبة من مختلف النواحي، كيف استطاع الاتحاد مواكبة المنتخب وتأمين ما يلزم لمشاركته في البطولة؟ يجيب الحلبي عن السؤال موضحًا أنّ أشخاصًا من الجالية اللبنانية في الإمارات العربية المتحدة غطوا كلفة التسجيل في البطولة والإقامة بينما تولّى لبناني مقيم تغطية كلفة بطاقات السفر، وأمّن الاتحاد باقي المصاريف.

ماذا بعد؟

ماذا بعد البطولة العربية وهل نأمل في مشاركة منتخبنا ببطولة العالم لكرة السلة؟ يشير الحلبي إلى أنّ «الطريق طويل وصعب، لكننا نأمل أن نتابع مسيرة النجاح ونستطيع رفع علم لبنان في المحافل الدولية. لأول مرة يكون فريقنا متضامنًا ومتمتعًا بهذه الروح القتالية العالية. لن نترك لبنان وسنعطي كل ما لدينا من أجل أن تعود صورته الجميلة».

بدوره يؤكد مدرب الفريق أن التركيز ينصب حاليًا على بطولة العالم، ويقول: «رح نعمل المستحيل ونشتغل ليل نهار تا نكون بالاحتفال الكبير». وهو إذ يرفع القبعة لفريقه الذي برهن عمق انتمائه للبنان، ومدى استعداده للتضحية من أجل تحقيق هذا الإنجاز لوطنه، يوجّه الشكر للاتحاد الذي واكب الفريق وبذل جهودًا جبارة لتمكينه من المشاركة في البطولة. أما كلمته الأخيرة فهي للبنانيين، نريدكم أن تكونوا دائمًا خلف الشباب لتشجيعهم، دائمًا هناك أمل، «ما حدا يستسلم».

شبابنا يثبتون المرة تلو الأخرى أنّهم قادرون على صنع النجاح رغم كل ما يحيط بهم من سواد، ويثبتون أنّهم يستحقون وطنًا يليق بأحلامهم وطموحاتهم. مبارك لمنتخبنا الوطني، مبارك للبنان، وإلى نجاحات أخرى كثيرة.

تعدُّد المهمّات

مِن أهمّ المهارات التي يملكها القائد العسكريّ ويسعى لنقْلها إلى وحدته القدرةُ على تنفيذ مهمّاتٍ متعدّدةٍ في وقتٍ واحد. فنادرًا ما تقتصر واجبات الوحدة على مهمّةٍ واحدةٍ أو اثنتين، بل إنّ متابعة شؤون العسكريّين تتضمّن بحدّ ذاتها مجموعةً واسعةً من الواجبات، تشمل التدريب والتسليح والتجهيز وتعهّد العتاد والتغذية والاهتمام بالأوضاع الشخصيّة الفرديّة لكلّ عنصر. تُضاف إلى ذلك بطبيعة الحال المهمّات التي تُكلَّف بها الوحدة عبر الرؤساء التراتبيّين. تلك قد تتضمّن، في ما خصّ جيشنا، التصدّي لأعداء الوطن وعلى رأسهم العدوّ الإسرائيليّ والإرهاب، وحفظ الأمن والاستقرار، وحماية التجمّعات ومواكبة الاستحقاقات الانتخابيّة، فضلًا عن الأعمال الإنمائيّة والإغاثيّة.

تُقدّم لنا الأنشطة المختلفة التي قام بها الجيش مؤخَّرًا فكرةً واضحةً عن تعدُّدِ المهمّات ومدى تعقيدها والجهد الكبير اللازم لمتابعتها وتنسيقها على مستوى القيادة. فقد أطلقت المؤسّسة العسكريّة الخرائط البحريّة اللبنانيّة في خطوةٍ ستُساهم في تسهيل حركة الملاحة والتجارة البحريّتين، بالتزامن مع افتتاح دوراتٍ متنوّعةٍ في القتال الجبليّ حيث تتمركز سرايا متخصّصة في العمل ضمن التضاريس الجبليّة القاسية، ودورات مكافحة الفساد في إطار سعي المؤسّسة الدائم إلى تعزيز الشفافية وإكساب الضباط والعسكريين الخبرات القانونية والإدارية اللازمة لتجنُّب الوقوع في الفساد وتحصين مختلف مديريات الجيش ووحداته من هذه الآفة.

يتمّ ذلك في ظلّ مرحلةٍ استثنائيّةٍ تَستلزم مضاعفة الجهود ورفع الجهوزيّة إلى حدّها الأقصى لحماية السلم الأهليّ، نظرًا لاستمرار أعداء الوطن في مساعيهم لزعزعة استقرارنا، وصعوبة الضائقة الاقتصاديّة الاجتماعيّة التي قد تنعكس توتُّرًا في بعض المناطق.

لكنّ تعدُّد المهمّات لم يكن يومًا عائقًا أمام عسكريّي الجيش، وهم الذين يجدّدون العهد يوميًّا، بتضحياتهم وعطائهم غير المحدود، ويضعون قَسَمَهم نصب أعينهم ويقدّسونه ويعملون به كواجبٍ وطنيّ ونهج حياة. يبقى أن يواظب اللبنانيّون على إيمانهم ببلدهم وجيشهم ريثما تنقضي الأزمة وتتبدّل الظروف نحو الأفضل، الأمر الذي نأمل تحقّقه في أقرب وقتٍ ممكن.

العميد علي قانصو
مدير التوجيه

With Our Compliments
I Holding

SURVEAL
LIFETIME BY YOUR SIDE

متممات غذائية

متوفّرة في جميع الصيدليات
تساعد على:

تعزيز
المناعة

التخلص من
أعراض سن اليأس

الوقاية من
الكوليسترول

الوقاية من
فقر الدم الناتج عن نقص الحديد

الحفاظ على
صحة الأمعاء

تقليل
القلق والمساعدة على النوم بشكل أسرع

للمزيد من المعلومات زوروا صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي www.surveal.com

صنع في بلجيكا